

لا يأتى تحقيق كذبه والله اعلم **باب استحباب**  
 التعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الحيا والممات  
 وفتنة السم الدجال ومن المات والمات من بين الشهداء والتسليم  
 حاصل اخذت الباب استحباب التعوذ بين الشهداء والتسليم  
 من هذه الامور وفيها اثبات عذاب القبر وفتنته وهو مذنب  
 اهل الحق خلافا للعزلة ومعنى فتنة الحيا والممات الحيا والموت  
 واختلوا في المراد بفتنة الموت ففتنة القبر وقيل يفتن  
 ان يراه البينة عند الاحتضار واما الجمع بين فتنة الحيا والممات  
 وفتنة السم الدجال وعذاب القبر فهو من باب ذكرها من بعد  
 العام ونظيره كثيرة **قوله** عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية  
 قالت هل شعرت انكم تفتنون في الصور فارتاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال لا يفتن يهود فلبسنا لبائا ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل شعرت ان اوحى الي انكم تفتنون في العود  
 وفي الرقابة الاخرى دخلت عجوز من عجز يهود المدينة وذكرت  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صدقها هذا المحمول على انها قضيتان  
 فخرت القضية الاولى ثم اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 ثم جات العجوز بعد لبالي فكذبتهما عائشة رضي الله عنها ولم  
 يكن علمت ببول الوحي باثبات عذاب القبر فدخل عليها النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته بمقول العجوزتين فقال صدقتا  
 واعلم عائشة رضي الله عنها بان قد نزل الوحي بانثابة قولها لم  
 انعم ان صدقها اى لم تطب نفسي ان احد قهها ومنه قول يهرف  
 الضديق ايم وهو بضم الهمزة وسكان النون وكسر العين **قوله**  
 الصمدان لعوذ ذلك من المات والمعز من معناه من الاثم والعدم  
 وهن الدين **قوله** صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد  
 الاخير فليتعوذ بالله من اربع فيه الصريح باستحبابه في التشهد

الاخير

٤٢  
 الاخير والاشارة الى انه لا يستحب في الاول وهكذا الحكم لانا الاول  
 نبني على التخييف **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهلم  
 هذه الدعوات كما يهلمهم السورة من القرآن وان طاوروا من بعده امر  
 ابنه باعادة الصلاة حين لم يبع بهذا الدعاء باعادة الصلاة هذا كله  
 يدل على تأكيد التعوذ والحث الشديد عليه وظاهر كلام طاووس  
 رحمه الله انه حمل الامر به على الوجوب فاوجب اعادة الصلاة لتركه  
 وجهور العلماء على انه استحباب ليس بواجب ولعل طاووسا اراد  
 تاديب ابنه وتأكيد هذا الدواعي لا انه يعتقد وجوبه والله اعلم  
 قال القاضي عياض رحمه الله وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم  
 واستعاذت من هذه الامور التي قد عوفي منها وعصم انما فعله  
 ليكنز خوف الله واعظامه والافتقار اليه وليقتدي به امته وليبين  
 لهم صفة هذا الدعاء والمهنة منه والله سبحانه وتعالى اعلم  
**باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيات**  
**صمته قوله** اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا المراد بالانصراف  
 السلام **قوله** صلى الله عليه وسلم ولا ينعف ذا الجند منك الجمل  
 الذي عليه الجهور انه يفتح الجيم ومعناه لا ينعف ذا العني والمخاضك  
 عناه وضبطه جماعة بكسر الجيم وقد سبق بيانه بمسوط في باب ما يقول  
 اذا رفع رأسه من الركوع **قوله** عن ابن عون عن ابي سعيد عن وزيد  
 استغفوا في ابي سعيد هذا الصواب الذي قاله البخاري في تاريخه  
 وعبر عن الائمة ابي عبد ربه بن سعيد وقال ابن السكن ان ابن ابي  
 عائشة رضي الله عنها من الرضاة وعطلوه في ذلك وقال ابن عبد  
 البر هو الحسن البصري وعطلوه ايضا **قوله** ذهب اهل الذنور الى الجور  
 هو بالنسبة واحدة واحد وهو المال الكثير وفي هذا الحديث دليل  
 لمن فضل العني الشاكر على الفقير الصابر وفي السنة خلاف مشهورين  
 السلف واختلف من الطوائف والله اعلم **قوله** في كيفية عدالتسببات